

الدرس (22) | جامع الأصول التسعة - معالى الشيخ أ.د. سعد بن

ناصر الشثري

سعد الشثري

الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على افضل الانبياء والمرسلين اما بعد هذا هو اللقاء الثاني والعشرون من لقاءاتهم في قراءة كتابي جامع الأصول التسعة. نواصل به قراءة كتاب التفسير ابتداء من تفسير سورة النور - 00:00:00

الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله ثم اما بعد وقال المصنف حفظه الله سورة النور. قوله تعالى سورة انها وفرضناها اخرج ابو داود عن عائشة انها قالت نزل الوحي على رسول الله صلى الله عليه وعلى الله وسلم فقرأ علينا سورة - 00:00:20

انزلناها وفرضناها. قال ابو داود يعني مخففة. صحيح الاسناد. قوله تعالى والذين يرمون ازواجهم قوله تعالى ان الذين جاءوا بالافك قوله تعالى اذ تلقونه بالسنتكم. اخرج البخاري عن عائشة رضي الله عنها انها - 00:00:40

كانت تقرأ اذ تلقي. اذ تلقونه بالسنتكم وتقول الولخ الكذب. قال ابن ابي مليكة وكانت اعلم من بذلك لانه نزل فيها. قوله تعالى وقل للمؤمنات يغضضن من ابصارهن. اخرج ابو داود عن ابن عباس في - 00:01:00

بقوله وقل للمؤمنات يغضضن من ابصارهن الاية فنسخ واستثنى من ذلك والقواعد من النساء الاتي لا دون نكاح الاية وصحيح الاسناد. قوله تعالى وليرضبن بخمرهن على جيوبهن. اخرج البخاري عن - 00:01:20

رضي الله عنها انها قالت يرحم الله نساء المهاجرات الاول لما انزل الله وليرضبن بخمرهن على جيوبهن شققن مروطهن فاختمن بهما. وفي رواية اخذن ازرهن فشققناها من قبل الحواشي فاختمن بهما. وعند ابي - 00:01:40

داود شققنا اكتس او اكتس مروطهن. قوله تعالى ولا تكرهوا فتياتكم على البغاء اخرج مسلم عن جابر ان جارية لعبدالله ابن ابي ابن سلول ان جارية لعبدالله ابن ابي ابن سلول يقال لها - 00:02:00

واخرى يقال لها اميمة. فكان يكرهها على الزنا. فشكت ذلك الى النبي صلى الله عليه وسلم الله ولا تكرهوا فتياتكم على البغاء الى قوله غفور رحيم. وفي رواية كان يقول لجارية له اذهب فابغينا شيء - 00:02:20

يا ربى نزلت ورفض ابي داود جاءت مسيكة لبعض الانصار فقالت ان سيدى يكرهني على البغاء فنزل. وابن ابي داود عن ابيه في قوله ومن يكرههن فان الله من بعد اكراههن غفور رحيم. قال قال سعيد بن ابي الحسن غفور - 00:02:40

قل لهم المكرهات صحيح مقطوع. قوله تعالى ليستأنذكم الذين ملكت ايمانكم اخجب داود عن ابن عباس قال لم يؤمر لم يؤمر بها اكثر الناس. اية الاذن واني لامر جاريتي هذه تستأنذن علي - 00:03:00

موقوف صحيح الاسناد. وابن ابي داود العكرمة ان نفرا من اهل العراق قالوا يا ابن عباس كيف ترى في هذه الاية التي امرنا فيها بما امرنا ولا يعمل بها احد. قول الله عز وجل يا ايها الذين امنوا ليستأنذكم الذين ملكت ايمانكم والذين - 00:03:20

ولم يبلغوا الحلم منكم ثلاث مرات من قبل صلاة الفجر وحين تضعون ثيابكم من الظهيرة ومن بعد صلاة العشاء ثلاث عورات لكم ليس عليكم ولا عليهم جناح بعدهم طواوفون عليكم قرأ القعنبي الى عليم حكيم - 00:03:40

قال ابن عباس ان الله حليم رحيم بالمؤمنين يحب الستر يحب الستر. وكان الناس ليس لبيوتهم ولا حجال فربما دخل الخادم او الولد او يتيمة الرجل والرجل على اهله. فامرهم الله بالاستئذان في تلك العورات - 00:04:00

فجاءهم الله بالستور والخير فلم ارى احدا يعمل بذلك بعد. موقوف حسن الاسناد. قوله تعالى على ان تأكلوا من بيوتكم. اخرجوا عن

ابن عباس قال لا تأكلوا اموالكم بينكم بالباطل الا ان تكون تجارة عن - 00:04:20

انت راض منكم؟ فكان الرجل يخرج ان يأكل عند احد من الناس بعدهما نزلت هذه الآية. فنسخ ذلك الآية التي في النور قال ليس عليكم جناح ان تأكلوا من بيوتكم الى قوله اشتاتا. كان الرجل الغني يدعو الرجل من - 00:04:40

الى الطعام قال اني لاتجني ان اكل منه. والتجني الحرج ويقول المسكين احق بهم مني فاحل في ذلك ان يأكلوا مما ذكر اسم الله عليه واحل طعام اهل الكتاب. حسن الاسناد - 00:05:00

سورة الفرقان قوله تعالى لا تدعوا اليوم ثبورا واحدة. اخرج احمد عن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اول من يكسي حلة من النار ابليس فيضعها على حاجبه ويسبحها من خلفه وذريته من بعده وهو ينادي وثبورا - 00:05:20

وينادون يا ثبورهم. قال عبد الصمد قالها مرتين حتى يقفوا على النار فيقول يا ثبوراه. ويقولون يا ثبورهم في فيقال لهم لا تدعوا اليوم ثبورا واحدا وادعوا ثبورا كثيرا. قال عفان وذريته خلفه وهم يقولون - 00:05:40

ان ثبورهم قال عفان حاجبيه اسناده ضعيف. قوله تعالى الذين يحشرون على وجوههم الى جهنم ثم اتفق عليها انس بن مالك رضي الله عنه ان رجلا قال يا نبي الله كيف يحشر الكافر على وجهه يوم القيمة؟ قال الياس الذي امشاه على الرجلين في - 00:06:00

الدنيا قادرا على ان يمشيه على وجهه يوم القيمة قال قتادة بل وعزه ربنا. سورة الشعراe قوله تعالى وتذرون ما خلق لكم ربكم من ازواجكم اخرج الدارمي عن مجاهد في قوله وتذرون ما خلق لكم ربكم من ازواج - 00:06:20

قال هو والله القبل. اسناده حسن. قوله تعالى وانذر عشيرتك الاقربين. قوله تعالى الغابون. اخرج ابو داود ابن عباس قال والشعراء يتبعهم الغاون فنسخ من ذلك واستثنى فقال الا الذين - 00:06:40

امنوا وعملوا الصالحات وذكروا الله كثيرا. حسن الاسناد سورة النمل سورة القصص قوله تعالى اي اي من اجلين ان قضيت فلا عداون على. اخرج البخاري عن سعيد بن جبیر قال سأليه يهودي من اهل الحيرة اي الاجلين قضى موسى؟ قلت لا ادري - 00:07:00

حتى اقدم على حبر العرب فاسأله فقدمت فسألت ابن عباس فقال قضى اكثراهما واطيبيهما ان رسول الله عليه وسلم اذا قال فعل قوله تعالى انك لا تهدي من احببت. اخرج مسلم عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعنه قل لا الله الا - 00:07:20

الله اشهد لك بها يوم القيمة. قال لولا ان تعيرني قريش يقولون انما حمله على ذلك الجزء. لا قررت بها عينا انزل الله انك لا تهدي من احببت ولكن الله يهدي من يشاء. وفي رواية فابي فانزل الله الایة - 00:07:45

قوله تعالى ان الذي فرض عليك القرآن لرادك الى معاد. اخرجه البخاري عن ابن عباس بقوله ربك الى معاد؟ قال الى مكة. سورة العنكبوت قوله تعالى انكم لتأتون الفاحشة ما سبقكم بها من احد - 00:08:05

اخراج الدار من العمر من ديار لقوله انكم لتأتون الفاحشة ما سبقكم بها من احد من العالمين. قال ما نزل على ذكر حتى كان قوم لوط. اسناده صحيح. قوله تعالى وتأتوننا وتأتون في ناديك المنكر - 00:08:25

الترمذی عن ام هانی عن النبي صلى الله عليه وسلم في قوله تعالى وتأتون في نهیدکم المنکر؟ قال كانوا يقذفون اهل الارض ويسخرون منهم ضعيف الاسناد جدا و قال الترمذی حسن سورة الروم قوله تعالى الف لام ميم غلبت الروم اخرجت - 00:08:45

علي بن سعید لما كان يوم بدر ظهرت الروم على فارس فاعجب ذلك المؤمنین فنزلت الف لام ميم غلبت الروم في ادنی الارض الى قوله يفرح المؤمنون بنصر الله. قال ففرح المؤمنون بظهور الروم على فارس. صحيح بما بعده - 00:09:05

اخرجه الترمذی عن ابن عباس في قول الله تعالى الف لام ميم غلبت الروم في ادنی الارض. قال غلبت وغلبت. قال كان المشركون ويحبون ان يظهر اهل فارس على ظهرهم لانهم واياهم اهل الاوثان. وكان المسلمين يحبون ان يظهر الروم على فارس لانهم اهل الكتاب - 00:09:25

فذكره لابي بكر فذكره ابو بكر لرسول الله صلى الله عليه وعلى الله وسلم قال اما انهم سيفلبون. فذكره ابو بكر لهم فقالوا اجعل بيننا وبينك اجلا فان ظهرنا كان لنا كذا وكذا. وان ظهرتم كان يعني من الشيعة - 00:09:45

وان ظهرتم كان لكم كذا وكذا. فجعل اجلا خمس سنين فلم يظهروا. فذكروا ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال لا جعلته ما دونت
قال وراه العشر. قال سعيد بن جبير والبعض ما دون العشر. قال ثم ظهرت الروم بعد. قال ذلك - [00:10:05](#)
قوله تعالى الف لام ميم غلت الروم الى قوله يفرح المؤمنون بنصر الله ينصر من يشاء. قال سفيان سمعت وانهم ظهروا عليهم يوم
بدر. صحيح. وآخر الترمذى عن عروة بن الزبير عن نيار ابن مكرم الاسلامى - [00:10:25](#)
قالوا لما نزلت الف لام ميم غلت الروم في ادنى الارض وهم من بعد غلبهم سيفلبون في بضع سنين. فكان ثالث يوم نزلت هذه الاية
قاھرين للروم. وكان المسلمين يحبون ظهور الروم عليهم لانهم واياهم اهل كتاب. وفي ذلك قول الله - [00:10:45](#)
تعالى ويومئذ يفرح المؤمنون بنصر الله ينصر من يشاء وهو العزيز الرحيم. وكانت قريش تحب ظهور فارس لان واياهم ليسوا باهل
كتاب ولا ايمان ببعض. فلما انزل الله تعالى هذه الاية خرج ابو بكر الصديق رضي الله عنه يصيح في نواحي - [00:11:05](#)
مكة الف لام ميم غلت الروم في ادنى الارض وهم من بعد غلبهم سيفلبون في بضع سنين. قال ناس من قريش ابى بكر فذلك بيننا
وبينكم زعم صاحبك ان الروم ستغلب فارس في بضع سنين. افلا نراهنك على ذلك؟ قال بل. وذلك قبل - [00:11:25](#)
تحريم الرهان. فارتھن ابو بكر والمشركون وتواضعوا الرهان. وقالوا لابى بكركم تجعل البضع ثلاث سنين الى تسع سنين تسمى بيننا
وبينك وسطا تنتهي اليه. قال فسموا بينهم ست سنين. قال فمضت السنتين قبل ان يظهروا فاخذ - [00:11:45](#)
يشركون رهن ابى بكر. فلما دخلت السنة السابعة ظهر ظهرت الروم على فارس. فعاد المسلمين على ابى بكر تسمية ست سنين لان
الله تعالى قال في بضع سنين قال واسلم عند ذلك ناس كثير. حديث حسن - [00:12:05](#)
وآخر الترمذى عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لابى بكر في مناجة الف لام ميم غلت الروم الحتحظت يا ابا
بكر؟ فان البعض ما بين ثلاث الى تسع. حديث ضعيف - [00:12:23](#)
قوله تعالى الله الذي خلقكم من ضعف. اخرج ابو داود والترمذى عن عطية ابن سعد العوفي قال قرأت على عبد الله ابن عمر الله
الذى خلقكم من ضعف فقال من ضعف قرأتها على رسول الله صلى الله عليه وسلم كما قرأتها على فاخذ علي - [00:12:42](#)
كما اخذت عليك حديث حسن. اخرج ابو داود عن عطية عن ابى سعيد عن النبي وسلم من ضعف حديث حسن. سورة لقمان قوله
تعالى ومن الناس من طيب قوله تعالى ومن الناس من يشتري لهو الحديث اخرجه الترمذى وابن ماجة عن ابى امامه عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال لا تبيعوا - [00:13:02](#)
ولا تشروهن ولا تعلمون ولا خير في تجارة فيهن وثمنهن حرام. في مثل هذا انزلت هذه الاية ومن الناس من يشتري لهو
الحديث ليضل عنه سبيل الله الى اخر الاية. لفظ ابن ماجة نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:13:29](#)
بيع المغنيات وعن شرائهم وعن كسبهن وعن اكل اثماههن. حديث حسن. وآخر احمد عن ابى امامه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال ان الله عز وجل بعثني رحمة وهى للعالمين. وامرني ان امحق المزامير والكتارات. يعني البرابط. والمعاذف - [00:13:49](#)
الاوثان التي كانت تعبد في الجاهلية واقسم ربى عز وجل بعذته لا يشرب عبد من عبيده جرعة من خمر الا سقيته مكانها من حميم
جهنم معذبا او مغفورة له ولا يسقيها صبيا صغيرا الا سقيته مكانها من حميم جهنم معذبا او مغفورة له - [00:14:09](#)
ولا يدعوها عبد من عبيدي من مخافة الا سقيتها اياد من حظيرة القدس ولا يحل بيعهن ولا شراؤهن ولا وتعليمهن ولا تجارة فيهن
واثماههن حرام. للمغنيات. اسناده ضعيف جدا. قوله تعالى ووصينا الانسان - [00:14:29](#)
بوالديه قوله تعالى ان الله عنده علم الساعة. اخرج احمد عن عبد الله ابن مسعود قال اوتى نبيكم صلى الله عليه وسلم من مفاتيح كل
شيء غير خمس. ان الله عنده علم الساعة وينزل الغيث ويعلم ما في الارحام. وما تدرى - [00:14:49](#)
ثم ماذا تكسب غدا وما تدرى نفس باي ارض تموت. ان الله علیم خبیر. صحيح لغيره. سورة سجدة قوله تعالى تتجاذبى جنوبهم عن
المضاجع. اخرج ابو داود والترمذى عن انس بن مالك في هذه الاية تتجاذبى جنوبهم عن المضاجع - [00:15:09](#)
ان يدعون ربهم خوفا وطمعا ومما رزقناهم ينفقون. قال كانوا كانوا يتيقظون ما بين المغرب والعشاء يصلون وكان الحسن يقول قيام
الليل. وفي رواية ابى داود عن انس في قوله تعالى كانوا قليلا من الليل ما يهجنون. قال كان - [00:15:29](#)

يصلون فيما بين المغرب والعشاء زاد في حديث يحيى وكذلك تتجافي جنوبهم ولفظ الترمذى نزلت في انتظار هذه الصلاة التي تدعى العتمة. حديث صحيح. قوله تعالى ولنذيقنهم من العذاب الاذنى دون العذاب الاكبر. اخرج مسلم عن ابى - 00:15:49 ابن كعب في قوله عز وجل ولنذيقنهم من العذاب الاذنى دون العذاب الاكبر. قال مصائب الدنيا والروم والبطشة او الدخان شعبة الشاة في البطشة او الدخان سورة الاحزاب قوله تعالى ما جعل الله لرجل من قلبيين اخرج الترمذى عن ابى ظبيان قال قلنا لابن عباس ارأيت قول الله عز وجل - 00:16:09

ما جعل الله لرجل من قلبيين في جوف معنا بذلك؟ قال قام نبى الله صلى الله عليه وسلم يوما يصلي فخطر خطرة فقال المنافقون الذين يصلون معه الا ترى ان له قلبيين قلبا معكم وقلبا معهم فانزل - 00:16:33

ما جعل الله لرجل من قلبيين في جوفه. ضعيف الاسناد وقال الترمذى حسن. قوله تعالى ادعوهم لبابهم. ثم اتفق عليه عن عبدالله بن عمر رضي الله عنهما ان زيد ابن حارثة مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم ما كنا ندعوه الا زيد بن محمد حتى نزل - 00:16:51 ادعوهم لبابهم هو اقسط عند الله قوله تعالى اولى المؤمنين. قوله تعالى اذ جاءوك من فوقكم. قوله تعالى قل لازواجك ان كتن ولدنا الحياة الدنيا. قوله تعالى اما يريد الله ليذهب عنكم رجس اهل البيت. قوله تعالى ان المسلمين والمسلمات - 00:17:11 الترمذى عن ام عمارة الانصارية انها اتت النبى صلى الله عليه وسلم فقالت ما ارى كل شيء الا للرجال وما ارى النساء يذكرون بشيء فنزلت هذه الآية ان المسلمين والمسلمات والمؤمنين والمؤمنات الآية صحيح الاسناد. وابن ابي احمد - 00:17:36

سلمة قالت قلت يا رسول الله ما لنا لا نذكر في القرآن كما يذكر الرجال؟ قالت فلم يرعني منه يوما الا ونداؤه على المنبر يا ايها الناس قالت وانا اسرح رأسي فللفت شعري ثم دنوت من الباب فجعلت سمعي عند الجريد فسمعته يقول ان الله - 00:17:55 عز وجل يقول ان المسلمين والمسلمات والمؤمنين والمؤمنات هذه الآية قال عفان اعد الله لهم مغفرة واجرا عظيما اسناده صحيح قوله تعالى وتخفي في نفسك ما الله مبديك. اخرج البخاري عن انس بن مالك رضي الله عنه ان هذه الآية وتخفي في نفسك ما الله - 00:18:15

مجدى نزلت في شأن زينب بنت جحش وزيد ابن حارثة. وفي رواية قال جاء زيد بن حارثة يشكو فجعل النبى صلى الله عليه وسلم يقول اتق الله وامسك عليك زوجك. قال انس لو كان رسول الله صلى الله عليه وسلم كاتما شيئا لكتم هذه - 00:18:38 قال فكانت زينب تفخر على ازواج النبى صلى الله عليه وسلم تقول زوجكن اهال يكن وزوجني الله تعالى من فوق سبع سماوات وابن الترمذى عن عائشة رضي الله عنها قالت لو كان رسول الله صلى الله عليه وسلم كاتما شيئا من الوحي لكتم هذه الآية. وادت تقول للذى انعم الله - 00:18:57

عليه وانعمت عليه الآية. صحيح. وابن الترمذى عن عائشة رضي الله عنها انها قالت لو كان رسول الله صلى الله عليه وسلم كاتما شيئا من الوحي لك هذه الآية وادت تقول للذى انعم الله عليه عليه وانعمت عليه بالعتق فاعتقته امسك عليك زوجك واتق الله وتخفي في نفسك - 00:19:18

فما الله مهديه وتخشى الناس والله احق ان تخشاه الى قوله وكان امر الله مفعولا. وان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم ما تزوجها قالوا تزوج حليلة ابنه فانزل الله تعالى ما كان محمد ابا احد من رجالكم ولكن رسول الله - 00:19:38 وختام النبيين. وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم تبناه وهو صغير. فلبث حتى صار رجلا يقال له زيد بن محمد. فانزل الله ادعوههم لبابهم هو اقسط عند الله. فان لم تعلموا اباءكم فاخوانكم في الدين وموالىكم. فلان مولى فلان - 00:19:58 وفلان اخو فلان هو اقسط عند الله يعني اعدل ضعيف الاسناد جدا. وابن ابي احمد عن انس قال اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم منزلابن حارثة فرأى رسول الله صلى الله عليه وسلم امرأته زينب وكأنه دخله لا ادرى من قول حماد او في الحديث فجاء زيد يشكوها اليه - 00:20:18

فقال له النبى صلى الله عليه وسلم امسك عليك زوجك واتق الله. قال فنزلت واتق الله وتخفي في نفسك ما الله مبديه الى قوله زوجناها يعني زينب. اسناده ضعيف وفي بطنه غرابة. قوله تعالى ما كان محمد ابا احد من - 00:20:38

آخر الترمذى عن عامر الشعبي في قول الله عز وجل ما كان محمد ابا احد من رجالكم قال ما كان ليعيش له فيكم ولد ذكر ضعيف مقطوع قوله تعالى انا احللنا لك ازواجك اخرجه الترمذى عن ام هانى بنت ابى طالب قالت خطبني رسول الله صلى الله عليه وسلم فاعذرني اليه فعذرني - 00:20:58

ثم انزل الله تعالى انا احللنا لك ازواجك اللاتى اتيت اجورهن وما ملكت يمينك مما افاء الله عليك وبنات عمرك وبنات خالك وبنات خالاتك اللاتى هاجرن معك وامرأة مؤمنة ان وهبت نفسها - 00:21:22

النبي الاية قالت فلم اكن احل له لاني لم اهاجر كنت من الطلقاء. ضعيف الاسناد جدا وقال الترمذى صحيح. وآخر احمد العروة عن ام شريك انها كانت ممن وهبت نفسها للنبي صلى الله عليه وسلم. سند صحيح. قوله تعالى - 00:21:42

ولا ترجي من تشاء منهن وتوؤي اليك من تشاء. فمتفق عليها عن عائشة رضي الله عنها قالت كنت اغار على اللاتى وهبنا انفسهن رسول الله صلى الله عليه وسلم واقول اتهب المرأة نفسها فلما انزل الله تعالى ترجي من تشاء منهن وتوؤي اليك من - 00:22:02
شاء ومن ابتغت من عزلت فلا جناح عليك. قلت ما ارى ربك الا يسارع في هواك. وفي رواية لهما قالت اما تستحي المرأة ان تهب نفسها للرجل فلما نزلت ترجي من تشاء منهن قلت يا رسول الله ما ارى ربك الا يسارع في هواك وفيها - 00:22:22

عند البخاري كانت خولة بنت حكيم من اللائى وهبنا انفسهن للنبي صلى الله عليه وسلم. وفي المتفق عليها ان المعادلة عن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يستأنن في يوم المرأة منا بعد ان انزلت هذه الاية ترجي من تشاء منهن - 00:22:42

وتوؤي اليك من تشاء ومن ابتغت من عزلت فلا جناح عليك. فقلت لها ما كنت تقولين؟ قالت كنت اقول له ان كان فداك الي فاني لا اريد يا رسول الله ان اوثر عليك احدا. وعند مسلم قالت كنت اقول ان كان ذاك الي لم اوثر احد - 00:23:02

على نفسي قوله تعالى لا يحل لك النساء من بعد. اخرج الترمذى والنسائي والدارمى من عائشة قالت ما مات رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى احل له النساء. وفي رواية للنساء والدارمى ما توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى احل الله له ان - 00:23:22
تزوج من النساء ما شاء. صحيح الاسناد كيف اقصد انها منسوخة الان كيف ايه واما اخرج الترمذى عن ابن عباس قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن اصناف النساء الا ما كان من المؤمنات المهاجرات. قال لا يحل لك - 00:23:42

من بعد ولا ان تبدل بهن من ازواجها ولو اعجبك حسنها الا ما ملكت يمينك. فاحل الله فتياتكم المؤمنات امرأة مؤمنة ان وهبت نفسها للنبي وحرم كل ذات دين غير الاسلام - 00:24:08

ثم قال ومن يكفر بالايمان فقد حبط عمله وهو في الاخرة من الخاسرين. وقال يا ايها النبي انا احللنا لك ازواجك اللاتى اتيت اجورهن وما ملكت يمينك مما افاء الله عليك الى قوله خالصة لك من دون المؤمنين - 00:24:25

وحرم ما سوى ذلك من اصناف النساء. ضعيف الاسناد وقال الترمذى حسن. وآخر الدارمى عن محمد بن موسى عن رجل من الانصار يسمى زيادة قال قلت لابي ابن كعب رأيت لو ان ازواج النبي صلى الله عليه وسلم متنة كان يحل له ان يتزوج؟ قال نعم انما احل الله - 00:24:45

له ضربا من النساء ووصف له صفة فقال لا يحل لك النساء من بعد هذه الصفة اسناده ضعيف قوله تعالى واذا سألهن متابعا فاسألهن من وراء حجاب. قوله تعالى لا تكونوا كالذين اذوا موسى - 00:25:05

سورة سباء قوله تعالى حتى اذا فزع عن قلوبهم قوله تعالى قل ما سألكم من اجر فهو لكم. اخرج احمد عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا اسألكم على ما اتيتكم به من البيانات والهدى اجرا الا ان تودوا - 00:25:25

الا ان تودوا الله وان تقربوا اليه بطاعته. اسناده ضعيف. سورة فاطر قوله تعالى ثم اورثنا كتاب الذين اصطفى بين اخرج الترمذى عن ابى سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال في هذه الاية ثم اورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا فمنهم ظالمون - 00:25:45

لنفسه ومنهم مقتضى ومنهم سابق بالخيرات. قال هؤلاء كلهم بمنزلة واحدة وكلهم في الجنة. حديث صحيح وآخر احمد عين

العمشي عن ثابت او عن ابي ثابت ان رجلا دخل مسجد دمشق فقال اللهم انس وحشتي وارحم غربتي وارزقني - 00:26:05

صالحا فسمعه ابو الدرداء فقال لان كنت صادقا لانا اسعد بما قلت منك. سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم في قوله فمنهم ظالم لنفسه يعني ظالم يؤخذ منه في مقامه ذلك فذلك الهم والحزن ومنهم مقتضى قال يحاسب حسابا يسيرا ومنهم سابق بالخيرات باذن الله - 00:26:25

قال الذين يدخلون الجنة بغير حساب. ساده ضعيف. وابن احمد عن ابي الدرداء قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول

قال الله عز وجل ثم اورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا فهم ظالم لنفسه ومنهم مقتضى ومنهم سابق بالخيرات - 00:26:50

باذن الله فأما الذين سبقوا بالخيرات فأولئك الذين يدخلون الجنة بغير حساب. واما الذين اقتضوا فأولئك يحاسبون حسابا يسيرا

واما الذين ظلموا انفسهم فأولئك الذين يحبسون في طول المحشر ثم هم الذين تلافهم الله برحمته - 00:27:10

فهم الذين يقولون الحمد لله الذي اذهب عنا الحزن ان ربنا لغفور شكور الى قوله لوب ضعيف. سورة ياسين قوله تعالى ونكتب ما

قدموا واثارهم. اخرجه الترمذى عن ابي سعيد الخدري قال كانت - 00:27:30

سليمة في ناحية المدينة فارادوا النقلة الى قرب المسجد فنزلت هذه الآية انا نحن نحيي الموتى ونكتب ما قدموا واثارهم فقال

رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اثاركم تكتب فلا تنتقلوا. قال الترمذى حسن غريب - 00:27:50

قوله تعالى والشمس تجري لمستقر لها. متفق عليها ابي ذر رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لابي ذر حين غربت

الشمس اين تذهب؟ قلت الله ورسوله اعلم. قال فانها تذهب حتى تسجد تحت العرش وتستأذن فيؤذن لها. ويوشك ان تسجد فلا يقبل

منها - 00:28:08

وتستأذن فلا يؤذن لها. يقال لها ارجعني من حيث من حيث جئت فتطلع من مغربها فذلك قوله تعالى والشمس تجري لمستقر

لها ذلك تقدير العزيز العليم. وفي رواية لهما فانها تذهب - 00:28:28

وتستأذن في السجود فيؤذن لها وكأنها قد قيل لها ارجعني من حيث من حيث جئت. فتطلع من مغربها ثم قرأ ذلك مستقر كلها بقراءة عبد الله

وفي رواية لهما قال سأله النبي صلى الله عليه وسلم عن قوله تعالى والشمس تجري لمستقر لها قال مستقروها تحت العرش. وفي

رواية لمسلم ان النبي - 00:28:46

صلى الله عليه وسلم قال يوم اتدرون اين تذهب هذه الشمس؟ قالوا الله ورسوله اعلم. قال ان هذه تجري حتى تنتهي الى مستقرها

تحت العرش اخروا ساجدة فلا تزال كذلك حتى يقال لها ارتفعي. ارجعني من حيث جئت فترجع فتصبح طابعة من مطلعها. من مطلع -

00:29:09

ثم تجري حتى تنتهي الى مستقرها تحت العرش. فتخر ساجدة ولا تزال كذلك حتى يقال لها ارتفعي. فارجعني من حيث جئت

فترجعوا فتصبحوا طالعة من مطلعها ثم تجري لا يستنكر الناس منها شيئا حتى تنتهي الى مستقرها ذاك تحت العرش - 00:29:29

يقال لها ارتفعي اصبحي طالعة من مغربك. فتصبح طالعة من مغربها. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتدرون متى ذاك

حين لا ينفع نفسا ايمانها لم تكن امنت من قبل او كسبت في ايمانها خيرا. ولفظ ابي داود قال كنت رديف رسول الله - 00:29:49

صلى الله عليه وسلم وهو على حمار والشمس عند غروبها فقال هل تدري اين تغرب هذه؟ قلت الله ورسوله اعلم. قال فانها تغرب في

عين حامية قوله تعالى اليوم نختم على افواههم اخرج احمد عن عقبة بن عامر انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان اول

عظم من - 00:30:09

يتكلم يوم يختتم على الافواه فخذه من الحجل الشمال. حسن لغيره دون قوله من الرجل الشمال بارك الله فيك الله بالخير واستعملنا

الله واياكم هذا والله اعلم وصلى الله على نبينا - 00:30:29

محمد وعلى الله وصحبه اجمعين - 00:30:46